رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح)48(حسن الختام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله واصحابه وتابعه والتابعين باحسان الى يوم الدين. وصلنا الى حسن الختام. نسأل الله حسنها. نعم. حسن الختام كحسن الابتداء - 00:00:00

ما قلناه هناك نقوله هنا لكن نمثل نحن قلنا هناك بدل بالفاتحة القرآن وهنا ايش ختم؟ ايش ختم القرآن؟ نعم. بسورة الناس من احسن الختام كان يقول بعد ان اعطيتكم هذا المنهج ايش تخاف؟ منهج كامل يعمل به ايش نخاف يا ربي؟ فقط نخاف من - 00:00:20

شياطين الانس والجن والجن ان يحرفون عن هذا المنهج. فجاء فيها ايش؟ قل اعوذ برب الناس. ثم ايضا فيه التجاء الى الله في سورة الفاتحة التجأ الى الله دعاء وفي اخرها التجاء الى الله دعاء. ثم كل القرآن يعني اهم شيء في القرآن هو تقرير وحدانية الله. فسورة الناس قررته - 00:00:40

على اكمل وجه رب الناس ملك الناس اله الناس واكثر الناس يعبدون غير الله لماذا؟ للدعاء والالتجاء والنفع والضر قل اعوذ رب الناس ملك الناس الى ناس التجاء الى الله. ثم ليس فقط حسن ختام في سورة الناس. السور الاخيرة حسن ختام. اذا جاء نصر الله والفتح - 00:01:00

متى جاء اين وضعت؟ في اخر القرآن بعد كل هذه الرحلة والنقاشات وكانت جاء نصر الله. ثم جاءت تبت كانه قال يأتي نصر الله هلاك اعدائك. ثم يثبت التوحيد قل هو الله احد. ثم بما انه احد وواحد فالتجئوا اليه جاءت قل اعوذ - 00:01:20

بالفلق والناس التجاء الى الله الواحد. فالتوحيد تقرر فجاء الختام على اكمل وجه. واذا نظرنا في سور القرآن سورة البقرة بدأت بالبيان مدح الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. وموضوع سورة البقرة ساعطيكم احكام فاعملوا بها ولا - 00:01:40

كبني اسرائيل ها؟ هذا الهداية احكام كل معظم احكام الدين في سورة البقرة علاقة الانسان بربيه علاقته بالناس علاقة كل الاشياء اركان الاسلام فانتم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون فكونوا كابراهيم الذي اعطيته كلمات اتيناه - 00:02:00

وكلمات فاتنهن ولا تكونوا كبني اسرائيل. فايش جاء الختام؟ اه الا وسع لها ما كسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأ ربنا وايش قال وكل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وايش؟ واطعنا واطعنا غفران - 00:02:20

ربنا هيك منصير. سورة ال عمران تقول التوحيد هو دين الله ولابد ان يثبت وان عرض بعض الهزائم عرضت لا يغرنك تقلب الذين كثروا في البلاد وذاك ذكرت هزيمة احد وغزوة احد. مم. فايش جاء الختان فيها؟ يا ايها الذين امنوا ايش؟ اصبروا وصابوا - 00:02:40

تقرر التوحيد وان هزمتم في بعض الاحيان وان ظهر الشرك غالبا في بعض الاحيان يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. من احسن في سورة النساء الختم باية المواريث. وهذه احسن ما تكلم عليه البقاعي ممكن تراجعه هناك. لكن ختم باية المواليد كانها - 00:03:00

ذكر اهم شيء العدل لا سيما في قضية المواريث التي ما في بيت الا فيه ظلم في هذه القضية. بل ما ذهبت فلسطين من ام اسباب ذهاب فلسطين هذه القضية؟ كانوا ياكلون التراث اكلا لما النساء ليس لهن شيء والكبير يأكل الصغير وكذا والاراضي - 00:03:20

ما في احد يأخذ حقوقه فيها. نعم. فالختم باية المواريث كانه من تركيز على هذه القضية الخطيرة المهمة. ونحن اخذنا اخر شي

ناخذه الصافات ما اجمل ختم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والزمر - 00:03:40
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. ختامات القرآن واعبد ربك حتى يأتيك يعني ما في مهما ذهبت وجيت ما في كلام الله ما شاء الله فهذا حسن الختام يعني وفي - 00:04:00
نظارات حسن يتشرع انك تحسن الختام يتفرع عنه كما قلنا براءة الاستهلال في براءة المقطع يسمونه براءة المقطع ما هي براءة استهلاك براءة المقطع ان تشير في نهاية كلامك الى انك ستنهي. لما تسمع سبحان ربك رب - 00:04:20
انت ستعرف انه خلص انتهت السورة. واعبد ربك حتى يأتيك عرفت انه انتهى الموضوع. صحيح؟ هذي نسميه براعة المقطع. ويتفرع عليه علم اخر رد العجز على الصدر. رد العجز على الصدر هذا يذكرها في ابيات الشعر لكن هذا في القرآن انه اخر السورة يرجع الى اولها. فنلاحظ سورة العنكبوت - 00:04:40
بدأت؟ هي تتكلم عن ابتلاءات وماذا ختمت؟ الناس يترك ويقول ام انهم لا تمام؟ قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. اذا احسب الناس يدركوا لابد ان تبتلى. طب ايش الختام والذين جاهدوا - 00:05:00
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. حسن براءة استهلال وبراءة مقطع ورد العجز على الصدر. الصدر هذا مثال لا انتقص ولا ينقص ما لم يقال واحسن ان يتكلم عن البقاع في كل سورة في خاتمة كل سورة يبين كيف رد اخر السورة يرجع الى اولها - 00:05:20
تفضل السيد. نعم. قال المؤلف رحمه الله السادس عشر حسن الختام. ان يكون الكلام بارع المقطع اي في ختامه روعة تهتز لها النفس. ويطرب لها السمع. ذلك ان ختام الكلام هو اخر ما تعيه الاية - 00:05:40
الاذن ويرتسم في الخيال. شف اخر ما يبتسم في الخيال. فاية المواريث يعني لابد ان لا ان تعتنوا بهذه القضية نعم. فان كان حسنا هفت اليه النفس. ممكن هفت اليه. هفت. نقول هفت النفس - 00:06:00
الى الشيء حنت واشتاقت هفت نفسه الى ايام الشباب هفت نفسه الى ايام الشباب. نعم. فان كان هفت اليه النفس واستلذه واستلذ ها؟ نعم. واستلذه السمع. وقد يكون جابر لما عساه قد وقع من نقص او تقصير. فان لم يكن تعود ثمرة الى متنوع الكلام بالقبول - 00:06:20
يعني ايش ما عملت كله يذهب وهذا مع النساء مفيد ايضا. فانت اذا خاطبت المرأة يعني افعل اشياء كبيرة جدا عظيمة جدا يعني خذها هنا ورحلات واشياء. فمهما فعلت بعد ذلك يعني تتذكر تلك الايام وتعيش على تلك الذكريات شيخ - 00:06:50
انت اهم شيء يكون حسن يعني في اول زواجك تكرمها في الخطبة وفي يوم الزواج بالذات هذا يوم حاسم عند المرأة. لازم لا تبخل عليها بشيء فيه وفي اول ايام يعني بعد شهر شهرين ثلاث يعني هذا ايش ما فعلت بعد ذلك تعيش على تلك الايام النصيحة - 00:07:10
النصيحة الثمينة ممكن اني اجلس لهذا ان شاء الله اه ملخصاته كلمة خاصة لكن وسلم اخبر ان انهن يكفرن العشير كما فعلت لي شيئا قط. هذا واحد قال لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ولا النساء - 00:07:30
قال فان لم يكن الانتهاء حسنا رائعا كان الامر على العكس من النفس ونفورها واستكراه السمع ومجه وقد ينسى ذلك وقد ينسي ذلك ما تقدم من محاسن الكلام ويعود السامع او القارئ على مجموعه بالذم وان كان حسنا. نعم. وصفوة القول ان ما يختم به الكلام بمثابة الطعام - 00:07:50
به في ختام الاطعمة فان كان حلوا لذيذا انسى مرارة او ملوحة ما قبله وان كان مرا ومالحا مازحا اه وان كان حر او مالحا فانسى. انسى حلاوة او عذوبة ما قبله. نعم. ومثال ما في ختامه روعة قول ابي نواس في - 00:08:20
يمدح الخصيب الخصيب على وزن حبيب. يمدح الخصيب ابن عبدالحميد. نعم. واني جدير اذ اذ بلغتك بالمنى واني جدير اذ بلغتك بالمنى وانت بما انت بما امنت بما املت منك جدير - 00:08:40
فان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور. يعني هذا البيت الذي قبله بيت مشهور نحن نحفظه اه فما فاته جود ولا حل دونه ولكن برواية يصير الجود حيث يصير او يسير الجود حيث يسير - 00:09:00

واني جدير اذ بلغتك بالمنى. وانت بما املت منك جدير فان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور. ايش يعني جدير؟ كان يقول انا الشاعر المشهور العظيم حقي اه بان اكرم - 00:09:20

وان جدير بالمنى. اذا بالمنى جاء متعلقان لماذا الشيخ محمد؟ بجدير ليس ببلاغته. بلغته لذلك وضعها المصنف بين قوسين هل المعترضة؟ معترضة اه. واني جدير بالمنى اذ بلغتك يعني انا حقير لكوني شاعرا مشهورا وعارفا - 00:09:40

الشعر والادب وانا وصلت اليك بمدحي. جدير بالمنى اي بان تعطيني ما اتمنى. وانت بما املت منك جدير ايضا الكريم المعروف المشهور فانا جدير وانت جدير. انا جدير بان اكرم وانت الجدير بان تعطي. فان تورني منك الجميل - 00:10:00

فاهله الفاء وقع في جواب الشرط ايش نعرف اهله؟ طبعا الخبر المبتدأ محذوف محذوف يعني فانت اهله والا اي ان لم تفعل اه ان لم تولن الجميل فانا لا لن احزن ولن اغضب منك فاني عاذر ساقول - 00:10:20

ممكن انه لم يبقى كرمه لم يبقي شيئا من جوده من ماله اه اعطيك العذر لا اجد في نفسي اعرف ان ان كرمك لم يبقي شيئا عندك وشكور اشكر ماذا؟ اشكر ما ما نمت علي من قول. نعم. واضح؟ نعم - 00:10:40

فهنا لاحظوا هذا الختام ختام رائع جدا والا فاني عاذر وشكور. البيتان ختام رائع لا سيما اني عابرة وشكودا. نعم. قال واني جدير اذ بلغتك بالمنى وانت بما املت منك جدير فان تولني منك الجميل - 00:11:00

قال له واني والا فاني عاذر وشكور. ونسينا نذكر سورة اه ابراهيم اه هذا بلاغ للناس. ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليتذكر اولي الالباب اولوا الالباب يعني ايه؟ يرد على كتابه انزل الله اليك. فيها ولد براءة اه - 00:11:20

الختام وبراعة مقطع ها ورد العجز على الصدر. نعم. المقطع ايش بالضبط؟ هي براءة مقطع ان تشير اه لا سيشرحه المصنف يعرف انك انهيت الموضوع. مم. انهيت الموضوع هذا من جهة وفيه كأنه ايضا تلخيص للموضوع. ممكن نضيف القرآن هم يقولون فقط - 00:11:40

ان تشير انك تقف هكذا الشعراء. بس القرآن ابلغ من ذلك. هو يرد العجز على الصدر وكانه خلاصة الاية. وكانه الموعظة المؤثرة التي عبر عنها سيد قطب قال هذا اللحن الاخير في السورة الذي يعطي يعني ليكون له وقع. نعم. ويقول تركهم - 00:12:00

وتركهم بهذا الحمل الثقيل الذي في اخرها يعني. نعم. واروعه ما اذن بانتهاء الكلام حتى لا يبقى حتى لا يبقى للنفس تشرف الى ما وراءه. هذا هو براعة المقطوع. ما اذن انني اعلم بان الكلام قد انتهى. نعم - 00:12:20

ابي العلاء طبعا هذا قالوا يعني منه ما يكون يؤذن باللفظ. هذا عند الشعراء لسا القرآن اعلى من ذلك. في اللفظ تقول انتهى تم كمل نسأل الله حسن الختام او بالعادة مثلا لما يأتي الدعاء مثلا تدعو هذا معروف انك - 00:12:40

تختم في قول ابي العلاء لقيت ما نسبوا لي ابي العلاء وصاحب آآ كتاب آآ المعاهد معاهد معاهد التنصيص. نعم هو شرح شواهد التلخيص. قال لم اجده لابي العلاء ونسبوه للمتنبي - 00:13:00

قال لم اجده للمتنبي. في الدسوقي قال ما وجدنا لا لابي العلاوة المتنبي. انا وجدته ذكره اه ابن معصوم وصاحب الدر الفريد وبيتي القصيد نسبه اسمه محمد ابن ادمج. هذا اسم على ايش تركي هذا؟ تركي - 00:13:20

تركي نسبه الى ابراهيم الغزي الى ابراهيم الغزي وهذا يبدو النسبة له ليس لابي العلاء له كتاب اسمه آآ له كتاب اسمه اه الدر الفريد وبيت القصيد. كتاب جميل فيه انتقاءات رائعة. نعم. اه ابراهيم - 00:13:40

غزة الشاعر ابراهيم الغزة تفضل. نعم قال بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل. كيف هذا الدعاء للبرية من يشرح لنا هذا بقية بقاء الدهر يعني ما بقي الدهر. ان شاء الله تبقى ما بقي الدهر يا كهفها. هل هذه واضحة - 00:14:00

انه كالكهف اه يحفظ اهله ويعصمهم وهو ملجأ لهم. نعم. لكن ما معنى وهذا دعاء للبرية شامل بالضبط يعني انا لما ادعو له انا ادعو لكل البريات. نعم. كيف عندما حاكم مثلا عادل يحسن - 00:14:20

لكل من اهل مدينته. فانت لما تدعو له وانت تدعو لمين؟ لكل المدينة. فيقول هذا دعاء للبرية شامل لانك نافع لكل فهذا دعاء البريد ان شاء الله. الموضوع الشاهد هنا لما قال هذا دعاء للبريء الشامل. وانت تعرف انه الان سينتهي. فهذه بنسميها براعة - 00:14:40

مقطع بحيث ان السامع لا يبقى منتظرا لكلام اخر. لكن القرآن يرتقي فوق ذلك كأنه يلخص الموضوع ويعطيك الموعظة التي تلخص السورة ويرد اخر السورة الى اولها يفوق فقط انه يشير الى ختام فقط. نعم. وكقول ابن حجة - 00:15:00
هذا ابن حجة تعرفون الحموي له بديعية وله قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. هذا في غير البديعية ينتبهوا تتوهم انه قالها في نهاية البديعية لانه ختم هاي القصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم غير البديعية. ايش قال - 00:15:20
قال عليك سلام عليك سلام لنشره كلما. نشره انت راجعت لا عليك سلام النشر كلما بدأ به يتغالى الطيب والمسك يختم. نعم اتفضل. عليك سلام نشره كلما كلما بدا به يتغالى الطيب والمسك يختم. نعم واما ايش قال ابن حجة في البديعية؟ قال حسن ابتدائي به ارجو ارجو التخلص - 00:15:40
من نار الجحيم وهذا حسن مختتم. طب شو يعني يتغالب؟ نعم. آآ بس نذكر الابيات ان شاء الله. قال حسن ابتدائي اه به ارجو التخلص من نار الجحيم وهذا حسن مختتم. اما صفي الدين الحلي - 00:16:10
قال فان سعدت فمدحي فيك موجبه. وان شقيت اه فذنبي موجب النقم فان سعدت فمدحي فيك موجبه وان شقيت فذنبي موجب النقم. نعم. هذا من حيث حسن ابتداء حسن اختتام لكن ما ذكرنا اذ ذكروا في براءة الاستهلال طالب معصوم حسن ابتدائي بذكر جيرة الحرم - 00:16:30
له براءة شوق يستهل دمي. وابن جابر قال بطيبة تنزل ويمن سيد الامم وانثر له المدح وانشر طيب الكلم. ومطلع الموصل براعة تستهل الدمع في العلم عبارة عن نداء المفرد العلني - 00:17:00
وذي الحجة قال لي في ابتداء مدحكم يا عربغي سلمي براعة تستهل الدمع في العلم. كلها براعات استهلاك براءة براعة ختام. الان سؤال الشيخ عمر من يشرح البيت للشيخ عمر؟ عليك سلام نشره كلما بدأ - 00:17:20
به يتخالى الطيب والمسك يختم. ايش يتغالى الطيب؟ ينتشر او يرتفع. ممكن يرتفع ارتفع او ايش نقول؟ يصبح غاليا يصبح غاليا هذا انسب يزداد ثمنه يعني الطيب غالب اه الثمن لكن يطير بالنبي صلى الله عليه وسلم. عليك سلام نشعب رائحته كلما بدا به يتغالى الطيب كما - 00:17:40
تفاعلنا واكثر والمسك يقتضى. يختم المسك به يعني الختام يكون احسن شيء. فالمسك الذي هو افضل عطر يختم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. تفضل. ومن اروع الختامات ان حامد عوني لما ختم المحسنات - 00:18:10
المعنوية هذا اخر شيء ذكره المحسنات المعنوية ذكر بيتا فيه براءة مقطع ايضا هو من انشائه ايش قال؟ وكقوله في مدحه يوم عيد لا وكقوله كقوله نعم الخامس عندكم كقولي نعم. لا هنا في هذا الكتاب المجلد الاول نحن ما زلنا. نحن الان في محسنات المعنوية - 00:18:30
انتهينا منهاج العمر. وذكرنا حسن الختام الان اه براعة المقطع هو اتى ببراعة مقطع. انه اتى بابيات منه فيه دعاء ومناسبة ايضا لبراعة المقطع ايش قال؟ يا ناظم النجم كن عوني فقد عطلت فقد عطلت يقول عطلت الجيد - 00:19:00
الجيل المعطل الذي ما فيها آآ ما عليها عقد اه الجلد المعطر شيخ خالد الذي ما عليها عقد الجيد اللي عليه عقد اه هذا غير معطل. اما المعطل الذي ليس عليه اه عقد. فقال وفي هذا البيت - 00:19:20
بديعية كثيرة يا ماظم النجم كن عوني فقد عطلت اجياد غيدي وان ابدعت ويا ملوك تفضلوا ويا ملوك القوافي استميحكم عفو الكرام فهذا كل مجهودي. طيب نبدأ الان البيان مع مع البديل. يا ناظم النجم ايش فيها النجم هنا؟ استعارة مكنية. لا - 00:19:40
تصريحية اولا اه شبه ابيات الشعر بماذا؟ بالنجوم استعارات تصريحية الشيخ عمر فحذف المشبه وترك المشبه به. الشيخ عمر يرى انه استعارة مكنية. فايش يكون؟ جعله كالايش؟ لالة حقد الليالي التي تنظر وحذف المشبهة به وترك شيء من لوازمه. كن عوني وايش اسمه؟ حامد عون عون - 00:20:10
فيها ايش هذا؟ يوهم انه عوني واراد ايش؟ الاستعانة الاستعانة. فقد عطلت اجياد غيدي. اه. المرأة الغداء اه الغيداء قالوا المرأة التي ناعمة المتثنية. المرأة الناعمة المتثنية فالنساء اجيال عطلت اه اجياد الغيد يعني عنده نساء جمع غيداء غيد - 00:20:40

فهذه نساء المسكينات ما عندهن ايش؟ عقودهن. اه مع لكن هذا يوهم انه مسكين ما عنده علم ولا عنده شيء فايش قال؟ وان ابدعت تقليدي. تقليديا من قلده القلادة. فيقول يا ربي انت قلدتني قلائد عظيمة. لكن - 00:21:10

وان ابدعت تقليدي لكن انا ايش؟ عطلت اجياد غيدي. اه. نعم. ويا ملوك القوافي اضافية استعارة تصريحية. نعم. اصلية. استميحكم عفوا الكرام فهذا كله مجهودي. وفي براءة ايش قراءة مقطع انه كل مجهودي خاص تعرف انه خلص الان سيوقف الكلام وبراءة في وضع البيت في هذا الموضع. نعم. قبل - 00:21:30

اه بتدريبات المحسنات المعنوية. هو ادخال وكقوله ذاك قولي كقولي في مدحة يوم يوم عيد عندي. مدحه يوم عيده. لا في مدحة يا نعيم نعم لا في مدحة يوم عيد يعني يبدو انه يعني في مدح يعني مدحة يوم عيد يعني كانوا في كل عيد عندهم يعملون مدائح فهو - 00:22:00

وقال في ذلك اليوم. ايوة. في مدحة يوم عيد. نعم. نعم نقف هنا ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:22:30